وقد انعم الله عليكم من ذلك باكمل مما انعم به على أهل الكتاب ، ٢ : ٢٠٠ فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ٢٠١ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٢٠٢ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ *

ان الفساد قد طرأ على جسم هذه الامة من زمن بعيد ، فهو يحتاج الى تكوين جديد ، ومن المبشرات ان ترى المسلمين قد تنبهوا الى الحاجة الى هذا التكوين ، ولكن اختلفت فيه الآراء ، وعبثت به الاهواء ، ولا زعيم يرجع اليه ، ولا امام يقتدى به ، وما على طلاب الاصلاح الآن ، الا اقامة الحجة والبرهان ، وتربية استعداد الامة ، الى ان ينهض زعيم من الائمة ، ولا بد من مسالمة الفرق والاحزاب ، واحاطة استقلال الرأي بسياج الآداب ، ٣٩ : ٨ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ *

منشئ المنار ومحرره
محمد رشيد رضا الحسيني

الدعوة الى انتقاد المنار

انا نكرر الدعوة الى انتقاد المنار في كل عام ونعد بنشر ما ينتقد به على ما ننشر من المسائل الدينية والعلمية لعدة أمور

(١) اننا نتحرى في كل ما نكتب الحق والارشاد الى الخير ونعتقد اننا عرضة للخطأ مهما بذلنا من الجهد في تحري الاصابة فعرضنا الاول من دعوة العلماء الى انتقاد ما نكتبه هو تكميل نفسنا ومساعدتنا على ما نتوخاه من الارشاد

(٢) حرصنا على تكميل غيرنا من قراء المنار بما نحب ان نكمل به نفسنا من معرفة الحق والخير والمصلحة وكراهة ان يعلق ما عسى ان نقع فيه من الخطأ بنفس بعض القراء فلا يجدوا عنه مصرفا

(٣) اقامة فريضتي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان كثيرا من أهل العلم يعتذرون عن تركهم لذلك بأن الناس لا يقبلون أمرا ولا نهيا بل يعادون من ينصح لهم ويرشدهم الى الحق وربما آذوه بالقول او الفعل فنحن أولاء نؤمنهم من العداء والايذاء ونعدهم بقبول النصح والارشاد

(٤) فتح باب المناظرة التي تعلم كل واحد من المتناظرين ما لم يكن يعلم وتدفعه الى بذل الجهد والعناية في استكناه الحقائق والاحاطة بأطراف المسائل وترك الحكم للقراء

(٥) قطع ألسنة أهل الدعوى ، والمتبعين للهوى ، الذين يقولون هذا حق وهذا باطل ، وهذا حلال وهذا حرام ، وفلان مخطئ او ضال ، أو نافع او ضار ، وهم على غير بينة فيما يقولون ، أو على غير اخلاص فيما به يحكمون ، فالمنار يقول لمن يخوض فيه منهم ان كنتم تقولون الحق فأبرزوه للقارئين ، وهاتوا برهانكم ان صادقين ، والا فانتم بأكل لحم أخيكم بالغيبة ، وبحسدكم الذي زين لكم هذه الوقعة ، تقولون مالا تعملون ، أو تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون ،

هذا وانا نشترط على المنتقد الذي نعد بنشر انتقاده أن يوجه انتقاده الى ما كتبنا من المسائل العلمية دينية أو غير دينية مبينا موضع المسألة من المنار بأن يقول ذكرتم في صفحة كذا من مجلد كذا ما هو كيت وكيت

وهو خطأ: وبين ذلك بالدليل. ولا نعد بنشر الانتقاد لمجهم «نحو انتم تقولون كذا» مما لعلنا لم نقله ولم يخطر ببالنا وانما جاءه من وقيعة بعض الكاذبين او من سوء الفهم — ولا الانتقاد النقل من الدليل — ولا ما كان موجها الى الاعمال الادارية أو الشخصية أو اختيار المباحث والمسائل أو أسلوب الكتابة. فمثل هذا مما نترك لنفسنا الخيار فيه، مع الشكر عليه، لان فائدته في الغالب خاصة بنا وعدم العلم بها لا يغير القراء شيئاً

شرط الاشتراك

(١) كل من قبل الجزء الأول من مشتركي المنار السابقين يعد مشتركا فيه الى آخر السنة ويجب عليه دفع ستين قرشاً ان كان من مصر أو السودان وثمانية عشر فرنكا ان كان من سائر الاقطار وان ردّ المجلة في أثناء السنة لان ضياع بعض أجزاء السنة علينا كضياع جميعها

(٢) يجب على من يطلب الاشتراك ان يرسل القيمة سلفاً وان يكون اشتراكه من أول السنة (المحرم) أو من منتصفها (رجب)

(٣) اذا لم يصل الى المشترك أحد الاجزاء فان الادارة ترسله اليه بغير ثمن اذا هو طلبه في مدة لا تجاوز شهراً واحداً من موعد وصوله اليه في بلده . واذا طلبه بعد ذلك كان عليه ان يرسل ثمنه كمن فقد الجزء وطلب بدله وثمن الجزء الواحد ستة قروش مصرية

﴿ تنبيه ﴾

لم تنشر في هذا الجزء شيئاً من التفسير لسبب عارض